

ملف المناصرة

# رائد فارس

Raed Fares

ضحية قتل سوريا

رائد فارس صحفي مواطن ومنظّم في المجتمع المدني أسس مركز كفرنبل الإعلامي وإذاعة فريش المستقلة في محافظة إدلب. وقُتل بالرصاص في كفرنبل في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 مع زميله حمود جنيد، ولم يُحاسَب أحد على ذلك.

# 01
# القضية في دقيقة

رائد فارس صحفي مواطن ومنظّم في المجتمع المدني أسس مركز كفرنبل الإعلامي وإذاعة فريش المستقلة في محافظة إدلب. وقُتل بالرصاص في كفرنبل في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 مع زميله حمود جنيد، ولم يُحاسَب أحد على ذلك.

| | | |
|---|---|---|
| الحالة**ضحية قتل** | تاريخ القبض**10 يناير/كانون الثاني 2016** | الدولة**سوريا** |

## مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

**01** فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل رائد فارس، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

**02** تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

**03** تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة رائد فارس.

**04** اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

# 02
# مسار القضية

28 ديسمبر/كانون الأول 2013

مداهمة مقر
### مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية يهاجمون مركز كفرنبل الإعلامي
هاجم مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية مركز كفرنبل الإعلامي الذي أسسه رائد فارس عام 2013، والذي شمل عمله لافتات الاحتجاج التي اشتهرت بها البلدة وإذاعة فريش المستقلة.

29 يناير/كانون الثاني 2014

اعتداء بدني
### نجاته من محاولة اغتيال
أُصيب رائد فارس بالرصاص في محاولة لاغتياله في كفرنبل. وقال زملاؤه إنه تلقّى تهديدات من جماعات مسلحة متطرفة محلية، وحدّد هو المهاجمين بأنهم من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. وتختلف المصادر قليلًا في التاريخ وفي وصف إصاباته.

10 يناير/كانون الثاني 2016

اختطاف
### جبهة النصرة تختطفه في مداهمة لإذاعة فريش
اقتحم مقاتلون من جبهة النصرة مقر إذاعة فريش في كفرنبل، وصادروا معدات البث والمولدات، واقتادوا رائد فارس والصحفي هادي العبد الله. وقالت الجبهة إنها احتجزتهما لأن الإذاعة تبث محتوى تعدّه منافيًا للأخلاق. وذكر الائتلاف الوطني السوري المعارض أن فارس سبق أن احتجزته النصرة.

10 يناير/كانون الثاني 2016

إفراج
### الإفراج عنه بعد نحو 12 ساعة
قالت إذاعة فريش إن رائد فارس وهادي العبد الله أُفرج عنهما بعد نحو 12 ساعة من اقتيادهما. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن جبهة النصرة أطلقت سراحهما بعد استجوابهما.

نوفمبر/تشرين الثاني 2018

التهديد والترهيب
### إذاعة فريش تتلقى تهديدات من جماعات مسلحة
وفق علي دندوش، الزميل في إذاعة فريش، تلقّت الإذاعة خلال الشهرين السابقين لهجوم نوفمبر/تشرين الثاني 2018 تهديدات من جماعات مسلحة منها جبهة النصرة. وكانت هيئة تحرير الشام، التي خلفت جبهة النصرة، تسيطر على كفرنبل وطالبت الإذاعة بوقف بث الموسيقى وتغيير مذيعات الأخبار.

23 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

القتل
### مقتله بالرصاص في كفرنبل مع حمود جنيد
أطلق مسلحون في شاحنة صغيرة النار على رائد فارس وزميله حمود جنيد، المراسل والمصور في إذاعة فريش، في كفرنبل. وتوفي حمود جنيد في المكان، وتوفي رائد فارس بعد وقت قصير في المستشفى. وقال مركز الخليج لحقوق الإنسان إن المهاجمين انتظروا خارج المكتب المشترك للرجلين وتعقّبوهما قبل أن يطلقوا النار على سيارتهما. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها.

24 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

فعل آخر
### مركز الخليج لحقوق الإنسان يطالب بتقديم القتلة إلى العدالة
أدان مركز الخليج لحقوق الإنسان مقتل رائد فارس وحمود جنيد، وطالب بتقديم المسؤولين إلى العدالة، مشيرًا إلى إفلات جميع الأطراف في سوريا من العقاب على قتل المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين. ولم يُبلَّغ عن أي اعتقالات أو ملاحقات قضائية في القضية.

# 03
# القصة كاملة

**تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026:** قُتل رائد فارس بالرصاص في كفرنبل في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 مع زميله حمود جنيد. ولم يُبلَّغ عن أي اعتقالات أو ملاحقات قضائية، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها.

## الخلفية والعمل

رائد فارس صحفي مواطن ومنظّم في المجتمع المدني من كفرنبل في جنوب محافظة إدلب شمال غرب سوريا. ومع بداية انتفاضة عام 2011 شارك في احتجاجات البلدة وبدأ تصويرها. واشتهرت كفرنبل بلافتات الاحتجاج الساخرة، وكثير منها بالإنكليزية، التي انتشرت على الإنترنت وخاطبت الحكومة السورية وحلفاءها والحكومات الغربية والجماعات المسلحة على حد سواء.

وفي عام 2013 أسس مركز كفرنبل الإعلامي وإذاعة فريش المستقلة. ونقلت الإذاعة أخبار كفرنبل ومحيطها، وانتقدت بأسلوب ساخر حكومة بشار الأسد وفصائل المعارضة المسلحة معًا، ودرّبت سكانًا محليين، بينهم نساء، على العمل الإعلامي. ويصفه مركز الخليج لحقوق الإنسان بأنه مدافع عن حقوق الإنسان دافع عن التعليم والديمقراطية وحقوق النساء والأطفال وإنهاء الحرب. وفي يونيو/حزيران 2018 كتب علنًا داعيًا الولايات المتحدة إلى استئناف تمويل عمل المجتمع المدني في سوريا.

## الاختطاف

جلب عمله عداء أطراف عدة. ويفيد مركز الخليج لحقوق الإنسان بأن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا مركز كفرنبل الإعلامي في 28 ديسمبر/كانون الأول 2013، وبأنه نجا في 29 يناير/كانون الثاني 2014 من محاولة اغتيال أُصيب فيها بالرصاص، وقد حدّد المهاجمين بأنهم من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. ويسجّل المركز أيضًا أن القوات الحكومية قصفت المركز الإعلامي، وأن جماعات مسلحة اختطفته وأساءت معاملته أكثر من مرة.

وفي 10 يناير/كانون الثاني 2016 اقتحم مقاتلون من جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سوريا، مقر إذاعة فريش وصادروا المعدات والمولدات واقتادوا رائد فارس والصحفي هادي العبد الله، وقالت الجبهة إن الإذاعة تبث محتوى تعدّه منافيًا للأخلاق. وأُفرج عن الرجلين بعد نحو 12 ساعة. وذكر الائتلاف الوطني السوري حينها أن النصرة سبق أن احتجزت فارس. وفي السنوات اللاحقة ضغطت هيئة تحرير الشام، التي انبثقت من جبهة النصرة وسيطرت على كفرنبل، على الإذاعة لوقف بث الموسيقى وإبعاد المذيعات عن الهواء.

## القتل

بحسب زميله علي دندوش، تلقّت إذاعة فريش تهديدات من جماعات مسلحة، منها جبهة النصرة، خلال الشهرين السابقين لنوفمبر 2018. وفي 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 أطلق مسلحون في شاحنة صغيرة النار على رائد فارس وحمود جنيد، المراسل والمصور في إذاعة فريش، في كفرنبل. وأفاد مركز الخليج لحقوق الإنسان بأن المهاجمين انتظروا خارج المكتب المشترك للرجلين وتعقّبوهما ثم أطلقوا النار على سيارتهما. وتوفي حمود جنيد في المكان، وتوفي رائد فارس بعد وقت قصير في المستشفى، وكان في السادسة والأربعين وأبًا لثلاثة أبناء. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها. وذكر موقع ميدل إيست آي أن هيئة تحرير الشام كانت تسيطر على البلدة وحواجزها، وخلصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان لاحقًا إلى أن الهيئة هي المسؤولة على الأرجح.

## الإجراءات القانونية

لم يُبلَّغ عن أي تحقيق من أي سلطة، ولا عن أي اعتقال أو ملاحقة قضائية. ويذكر سرد لتاريخ إذاعة فريش نشره موقع سيريا أنتولد في ديسمبر/كانون الأول 2025 أن هيئة تحرير الشام لم تحقق قط في عملية القتل. ومنذ تغيّر الحكم في سوريا في ديسمبر/كانون الأول 2024، لم تُشر المصادر التي رُوجعت إلى إعادة فتح القضية.

## ردود الفعل الدولية

أبلغت لجنة حماية الصحفيين ومركز الخليج لحقوق الإنسان عن عملية القتل. وأدان مركز الخليج لحقوق الإنسان الجريمة وطالب بتقديم الجناة إلى العدالة، مشيرًا إلى إفلات جميع الأطراف في سوريا من العقاب على قتل المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين. وواصلت إذاعة فريش البث بعد مقتله، وإن بعدد أقل من العاملين وبتمويل أقل.

**آخر مستجدات القضية**امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/raed-fares/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 23-11-2018. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org